DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

التنمر الاجتماعي تجاه الاقليات في العراق (الاسباب والمعالجات)

م .م. سوزان مجيد دارخان
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي- كلية اللغات و العلوم الانسانية – اقليم كردستان العراق
الايميل: suzan.majeed.garmina@edu.krd

الملخص

يعتبر تواجد الاقليات في اي مجتمع دليل واضح على مدى تسامح المجتمع وقدرته على التواصل والتعايش مع الاخر،والعراق كما هو معروف يتميز بطيف واسع من الاقليات التي تواجدت فيه قبل اي مكون ديني او اثني اخر .وقد تعرضت هذه الاقليات بعد عام 2003 الى التنمر الاجتماعي بمختلف اشكالة وانواه لاسباب كثيرة يسعى البحث الحالي الى معرفها .

ويسعى البحث الحالي الى تحليل عوامل التنمر الاجتماعي الذي تتلقاه الاقليات في العراق بعد 2003 خصوصا بعد احداث داعش 2014 .

ولتحقيق هدف البحث الحالي فقد صمم الباحث استبانة تقيس اسباب التنمر في بعدني (اجتماعي،قانوني) .ومن اجل التحقق من مدى قدرة الاستبانة على قياس ما وضعت من اجلة فقط استخرجت لها بعض الخصائص السايكومترية اللازمة من صدق وثبات.

وبعد تطبيق الاستبانة على العينة توصل البحث الحالي الى النتائج التالية :

1. التنمر الاجتماعي سلوك ظاهر داخل المجتمع العراقي وقد بدأ بالظهور بشكل ملفت بعد عام 2003 .
2. هنالك طيف واسع من الاقليات في العراق تعاني من التنمر الاجتماعي باشكالة المختلفة
3. ثقافة المجتمع العنيفة من العوامل الرئيسية المسببة للتنمر ،فالمجتمع العراقي مجتمع عشائري اولا يؤمن بالثأثر واخذ الحق باليد لا بالقانون،وهذا ساهم في تعرض بعض الاقليات الى تنمر جسدي
4. هنالك تدرج واضح في اشكال التنمر ،فمن تجهم الوجه الى التنمر اللفظي الى التنمر الجسدي،وقد يتعرض الفرد الى كل اشكال التنمر .
5. عدم فاعلية القوانين الموجودة في درء التنمر الاجتماعي الذي يواجه الافراد من مختلف الاقليات نظرا لقصر هذه القوانين على الاحاطة بحقوق الاقليات من جهة وضعف الجانب الرقابي والتطبيقي في حماية الاقليات.
6. يمارس المجتمع من خلال عاداته وثقافته شكل من اشكال التسلط والتنمر الغير مقصود على الاقليات ،فنظرية (النجاسة) هي نظرية اجتماعية قبل ان تكون دينية وبالتالي يتحاشى غالبية افراد المجتمع المصافحة او اقامة علاقة متينة مع هذه الاقليات الدينية نظرا لنجاستهم من وجهة نظرهم .

الكلمات المفتاحية: التنمر الاجتماعي، الاقليات في العراق، المجتمع العراقي.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

Social Bullying of Minorities in Iraq (Causes and Treatments)

Assist. Lect. Susan Majeed Darkhan
Ministry of Higher Education and Scientific Research
College of Languages and Human Sciences - Kurdistan Region of Iraq
Email: suzan.majeed.garmina@edu.krd

ABSTRACT

The presence of minorities in any society is a clear indication of the extent to which society tolerates and its ability to communicate and coexist with the other, and Iraq, as is well known, is characterized by a wide range of minorities that existed before any religious or other ethnic component. After 2003, these minorities were exposed to social bullying in various Problem and intentions for many reasons, the current research seeks to know it.

The current research seeks to analyze the factors of social bullying that minorities receive in Iraq after 2003, especially after the ISIS 2014 events.

To achieve the goal of the current research, the researcher designed a questionnaire that measures the causes of bullying in two dimensions (social, legal). In order to verify the extent of the questionnaire's ability to measure what was put in order for a period only, I extracted some of the necessary psychometric properties of honesty and consistency.

After applying the questionnaire to the sample, the current research reached the following results:

1. Social bullying is a visible behavior within Iraqi society, and it began to appear strikingly after 2003.
2. There is a wide range of minorities in Iraq suffering from social bullying in a variety of ways
3. Violent societal culture is one of the main factors that cause bullying. Iraqi society is a tribal society that believes first in revenge and taking the right by hand, not by law. This contributed to exposing some minorities to physical bullying.
4. There is a clear gradient in forms of bullying, from the face frown to verbal bullying to physical bullying, and the individual may be exposed to all forms of bullying
5. The ineffectiveness of the existing laws in staving off social bullying facing individuals from different minorities due to the fact that these laws are restricted to the rights of minorities on the one hand and the weak oversight and application side in protecting minorities.
6. Society practices through its customs and culture a form of intentional bullying and bullying on minorities. The theory (impurity) is a social theory before it is religious and thus avoids the majority of society members shaking hands or establishing a solid relationship with these religious minorities due to their impurity from their point of view.

Keywords: social bullying, minorities in Iraq, Iraqi society.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

المقدمة

لا شك ان الاقليات جزء اساسي من اي مجتمع فهي تمثل الصورة الاوضح لمدى تعايش المجتمع مع بعضه البعض ومدى قدرته على المحافظة على نسيجة المتنوع من جهة ومدى قدرته على اعطاء الحقوق لهذه الاقليات من جهة اخرى .

ويتميز العراق منذ قدم العصور بطيف واسع من الاقليات الدينية واللغوية والاثنية،حتى باتت هذه الاقليات جزء من الموروث الشعبي والقصصي والثقافي للمجتمع ،فلا يخلو بلد او مدينة من هذا التنوع .

بعد 2003 تعرضت هذه الاقليات الى مجموعة من المشكلات المستمرة المتنوعة ،بعضها كان بسيط والبعض الاخر كان كبير ،وقد تهجرت الكثير من الاقليات الى خارج العراق بعد ان خطف او قتل او غيب بعض افرادها .

وقد لاحظ الباحث ان التنمر الاجتماعي الذي تتلقاه الاقليات الدينية لم يقتصر على الجماعات المتطرفة فقط بل مارس المجتمع من خلال مورثة الثقافي والديني بعض اشكال التنمر الاجتماعي ،وقد ظهر هذا التنمر بشكل واضح بعد 2014 .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

نتج عن التأثير الكبير للصراعات الدينية والمذهبية في العراق بغد الغزو الامريكي في عام 2003 تعرض افراد منتمين الى اقليات دينية او اثنية او لغوية الى العنف والتنمر بشكل مستمر من الجماعات الاخرى التي تمثل اغلبية سكان الافراد،وقد تنوعت اشكال التنمر التي تعرضها اليها الاقليات في العراق بعد 2003 من تنمر لفظي الى تنمر جسدي عن طريق الخطف او القتل او التغييب ،بالاضافة الى التنمر الاجتماعي من خلال المعاملة السيئة والاستبعاد من الحياة السياسية او الثقافية في المجتمع .

وفي الحالات الاسوء،تعرضت اقليات بشكل جماعي الى تنمر جسدي او اجتماعي كما حصل مع الايزيديين في سنجار والتركمان في تلعفر،بالاضافة الى المسيحيين والشبك وغيرهم من الاقليات .

كل هذه الظروف وغيرها لفتت انتباه الباحث،واثارت رغبته في البحث عن الاسباب التي تؤدي الى استمرار هذا التنمر من بعد 2003 بشكل فردي او جماعي لهذه الاقليات في العراق خصوصا وان العراق يتميز بطيف واسع من الاقليات .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال الحالي :

ما هي الاسباب التي تؤدي الى التنمر الاجتماعي تجاه الاقليات في العراق وما هي ابرز المعالجات ؟

ثانيا: اهمية البحث

تتمثل الاهمية الرئيسية للبحث الحالي في محاولتها تحليل عوامل التنمر الاجتماعي الذي يتلاقاه الاقليات في العراق خصوصا بعد عام 2003 وما تعرض له المجتمع العراقي من تشي في كافة اطيافة وجماعاته الاقلية منها والاغلبية .

ولابد من الاشارة الى الدور المهم والحيوي الذي تلعبه الاقليات في العراق ،خصوصا وان العراق يتميز بطيف واسع من الاقليات التي تواجدت منذ ان الالف السنوات وبالتالي من الضروري تناول هذه الاقليات ومشكلاتها الاجتماعية كونها تمثل جوهر نسيج العراق .

يتعرض السكان المدنيون في العراق منذ عام 2003 الى مستويات مريعة من العنف والارهاب. ولكن الأزمة شديدة الوطأة بصفة خاصة على أقليات العراق المحشورة بين الأطراف المتنازعة ، حتى ان وجود بعض هذه الجماعات في موطنها القديم ذاته بات مهددا في الوقت الحاضر[1]

تشكل الأقليات عشرة في المئة من سكان العراق. وهي تتألف من الأرمن والمسيحيين الكلدوآشوريين والبهائيين والكرد الفيليين واليهود والصائبة المندائيين والفلسطينيين والشبك والتركمان والايزيديين. عاشت بعض

(1) عبد الاله النعيمي،صهر ونزوح واستئصال جماعات الاقليات في العراق منذ عام 2003،تقرير جماعة حقوق الاقليات الدولية ،مراجعة :سعيد حشاته ،2016، ص 5

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

هذه الجماعات في العراق منذ الفي سنة أو أكثر. وثمة الآن خوف حقيقي من ان بقاءها لن يستمر بسبب النزاع المحتدم وان ثقافتها وتراثها الفريدين في العراق يمكن ان يندثرا الى الأبد[2]

ان حركة نزوح ضخمة تجري الآن لهذه المجتمعات. قدَّرت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ان زهاء نصف جماعات الأقلية غادرت البلد. وبحسب المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة فان الأقليات تشكل نحو 30 في المئة من اصل مليون وثمانمائة الف لاجئ عراقي يبحثون الآن عن ملاذ في الاردن وسوريا وانحاء العالم الاخرى.

وهذا ما شكل لدى الباحث اهمية خاصة لديه من اجل تحليل اسباب العنف والتنمر الاجتماعي الذي تتلقاه هذه الاقليات من اجل ايقاف نزيف النزوح لهذه الجماعات ومحاولة منع خروجها من خلال التعرف على اسباب التنمر الاجتماعي الذي تتلقاه ومعالجته من جهة اخرى .

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في الاتي:

اولا: الاهمية النظري

1. اهمية الاقليات في اي مكان في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط والعراق تحديدا نظرا للظروف المتوترة التي تحيط بهذه المنطقة .
2. اهمية التنوع بحد ذاته حيث انه يمثل قيمة انساني مهمة تدل عل التعايش السلمي والامن المجتمعي وبالتالي فمن الضروري تناول هذه الفئة من المجتمع بالبحث والدراسة
3. اهمية دراسة وتحليل السلوك الاجتماعي للمجتمع ونظرتهم وتعاملهم مع الاقليات المتعايشة معهم ومحاولة فهم طبيعة سلوكياتهم وتحليل عوامله واسبابه

ثانيا: الاهمية العملية

1. بيان اسباب التنمر الاجتماعي الذي يتلاقاه بعض افرد الاقليات في العراق وتحليل عواملة بطريقة احصائية
2. الاستفادة من الاستبيان المستخدم في البحث الحالي في دراسات وبحوث مستقبلية
3. الخروج بمجموعة من التوصيات والمعالجات لمشكلة البحث وتوجيهها الى الجهات المختصة والوزارة المسؤولة

ثالثا:اهدف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اسباب التنمر الاجتماعي الذي تواجه اقليات العراق بعد 2003 وتحليل عوامل هذا التنمر وبيان المعالجات الاجتماعية لهذه الظاهرة .

رابعا:حدود البحث

يحدد البحث الحالي بالاتي:

1. حدود مكانية: العراق ،خصوصا الاماكن التي تتميز بتواجد الاقليات
2. حدود زمانية : 2003-2020
3. الحدود البشرية : الاقلية في العراق (المسيح ،الشبك،الكرد،الايزيدين،الصابئة).

خامسا: الدراسات السابقة

لم يعثر الباحث على اي دراسة سابقة تناول التنمر الاجتماعي باتجاه الاقليات،ولكنه في الوقت نفسه حصل على بعض الدراسات السابقة القريبة من البحث الحالي وسوف يستعرض بعض هذه الدراسات بشكل مختصر :

1. دراسة (بوعيسى ،2018): الأقليات وحقوق الإنسان في الوطن العربي -أكراد العراق نموذجا [3]

كانت قضية الأقليات وحقوق الإنسان في العالم العربي محل اهتمام العديد من المفكرين في مجال العلاقات الدولية لحساسية قضية الأقليات وحقوق الإنسان وصلتها باستقرار الدولة والاستقرار الإقليمي وحتى الدولي ، هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأقليات وحقوق الإنسان وتسليط الضوء على مدى تأثيرها على العالم العربي حيث تم تناولها النقطة في السؤال الاتي كيف يمكن للأقليات وحقوق الإنسان التأثير على الوضع الحالي للبلد؟

([2]) عبد الاله النعيمي ،مصدر سابق، ص 6

([3]) حسام الدين بوعيسى، الأقليات وحقوق الإنسان في الوطن العربي -أكراد العراق نموذجا،جامعة محمد بوضياف ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية،2018 .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

ومن بين نتائج الدراسة أن الأقليات وحقوق الإنسان قد أثرت سلبًا استقرار دولة العراق وكذلك في العالم العربي ، إلى جانب وجود أقليات كثيرة متناثرة في العالم العربي دون مراعاة الحدود الجغرافية للبلاد مما يثبت أنه تحد مشترك لجميع الدول العالم العربي ، حيث لعب الأكراد العراقيون دورًا رئيسيًا في تحديد الخريطة السياسية في العراق، وفي ضوء التحولات الجديدة التي تحدث في العالم ، تأثير الأقليات في بقية البلدان العالم العربي مهم بنفس القدر ، وبالتالي يخشى تكرار سيناريو اكراد العراق آخر من العالم العربي في حالة وجود قوة إقليمية أو عالمية تقف وراء مطالبها وأهدافها ، أي للجهات الخارجية تأثير كبير في تحقيق أهداف الأقليات في العالم العربي.

2.دراسة (عبد الواحد،2019): جريمة اضطهاد الاقليات[4]

تعتبر الاقليات واحدة من النسيج الاجتماعي في اي مجتمع لذلك تحركت الكثير من الدول والمنظمات لحماية حقوق الاقليات والمحافظة على استمرارية وجودهم وحمايتهم ،ويسعى البحث الحالي الى بيان الجرائم التي تتعرض اليها الاقليات في العراق ،وتمييز هذه الجرائم عن غيرها من خلال معيار واضح ودقيق ،بالاضافة الى بيان اليات مكافحة التطرف والعدوان الذي تتلقاه الاقليات ،وبيان مدى التزام الدول الدول بواجباتها تجاه هذه الاقليات .

الفصل الثاني : اطار نظري

المبحث الاول : التنمر الاجتماعي

المطلب الاول: مفهوم التنمر الاجتماعي

أحيانًا يتداخل التنمر الاجتماعي مع السلوكيات القريبة منه ، مثل العدوان أو العنف ، والسبب في هذا التداخل والتشابك بينهما هو أن مصطلح التنمر هو مصطلح حديث نسبيًا مقارنة بعبارات العدوان والعنف ، بالإضافة إلى التعقيد باستخدام هذا المصطلح في عدة مجالات. ولكن على الرغم من ذلك ، يمكننا التمييز بينهما من خلال شدة السلوك. العنف أشد وأكثر شدة من البلطجة او العدوان ، مع إمكانية استخدام الأسلحة أو التهديدات فيه. أما التنمر فهو سلوك عدواني ولكنه أخف بكثير من العنف أو العدوان ويمكن اعتباره مقدمة للعنف[5]

ولأن سلوك التنمر هو شكل من أشكال العدوان ، فإن المتنمر سيصدر العدوان تجاه الآخرين من حوله ، سواء كان هذا العدوان جسديًا أو نفسيًا أو لفظيًا أو غير لفظي أو حتى إلكترونيًا ، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها بين افراد المجتمع،ويعد التنمر الاجتماعي من المشاكل الخطيرة والتي تؤثر على طرفي معادلة التنمر الاجتماعي: المتنمر ، الضحية ، لأن هذا السلوك له تأثير سلبي على الأمن النفسي للفرد[6]

يحدث هذا التنمر في الحالة التي يحاول فيها المتنمر استخدام سلطته بشكل سلبي لإجبار شخص آخر وهو الضحية هنا ، للقيام بشيء بهدف تخويفه ، ويأخذ هذا السلوك الاجتماعي أشكالًا بدنية أو اجتماعية أو نفسية مختلفة ، مثل: البصق ، والركل في القدم ، والإهانة، وما إلى ذلك [7]

يتم تعريف التنمر في ضوء ثلاثة معايير أساسية: المعيار الأول: يؤكد أن التنمر هو مجرد اعتداء عام ومتعمد وأن هذا السلوك هو لفظي أو مادي أو معنوي ، والمعيار الثاني: يرى أن التنمر يكشف عن ضحاياه من العدوان عبر فترات الزمنية متسلسلة ، والمعيار الأخير: يرى أن التنمر يؤدي إلى اضطراب العلاقات الشخصية بشكل واضح [8]

---

(4) الاء عبد الواحد ، جريمة اضطهاد الاقليات،مجلة الاستاذ ،المجلد،3، العدد2 ،2019، ص 124

(5) بطرس ،حافظ بطرس،المشكلات النفسية وعلاجها ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،ط1، 2010، ص 393 .

6) (p 65،Quiroz, Arnette &G.Stephens (2000). Bullying Children hurting children; Pediatrics in Review

(7) أبو غزال ، معاوية، الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، م (5) عدد (2)،2010،ص 123

(8) (Barton E&Baithwaite .v,(2006),"Bullying and Victimization: Cause For Concern for Families and Schools". Social Psychology of Education .p 52

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

إن سلوك التنمر ، مثل الأشكال الأخرى من السلوك الاجتماعي ، متعدد الأبعاد ، ولا يمكن تفسيره بطريقة بسيطة متجانسة ، وبالتالي ظهرت النظريات التي تعاملت معه وتفسيره.بعض هذه النظريات ارجع التنمر الى الفطرة البايلوجية والبعض الاخر ارجعته الى عمليات التعلم والاكتساب في المجتمع [9]

أن سلوك التنمر هو شكل من أشكال الاضطهاد النفسي أو الاجتماعي أو المادي من قبل شخص يتميز بالقوة والسلطة نحو شخص أقل قوة منه ، مما يعني وجود اختلال في توازن القوى بين الطرفين ، ويختلف اضطهاد التنمر من أنواع الاضطهاد الأخرى في فقدان التوازن بين الطرفين بالإضافة إلى تكرار هذا السلوك من فترة إلى أخرى [10]

ويرى الباحث من وجهة نظره ، بناءً على المراجعة السابقة لمفهوم سلوك التنمر الاجتماعي ، أن التنمر كسلوك يتكون من:

1- العنف والعدوان المتعمدان
2- اختلال توازن في السلطة بين الطرفين
3- الاستمرار في السلوك من وقت لآخر
4- تتخذ أشكالا مختلفة حسب الموقف
5- يصيب الضحية والمتنمر في نفس الوقت

المطلب الثاني : اشكال التنمر ومظاهره

الفرع الاول: اشكال التنمر

يمكننا سرد مجموعة من الأشكال التي تندرج تحت سلوك التنمر:

أ- التنمر الجسدي: ومنه ، الضرب ، البصق ، القرص ، السحب والإكراه على فعل شيء ما

ب- التنمر اللفظي: أمثلة على ذلك ، الإهانة والتهديد واللفظ الناشئ، بالإضافة إلى الألفاظ النابية والعنصرية.

ج- التنمر الجنسي: أمثلة على ذلك ، استخدام الكلمات اللفظية أو الإيحاء الجنسي ، ويتضمن أيضًا اللمس والممارسة

ث- التنمر العاطفي والنفسي: الأمثلة على ذلك تشمل التخويف والتهديد والإذلال والرفض

ج- التنمر الاجتماعي: ومن الأمثلة على ذلك ، محاولة منع بعض الأفراد من ممارسة أنشطتهم المفضلة أو ممارسة أنشطتهم الاجتماعية اليومية ، مثل تكوين صداقات والتفاعل والاختلاط مع الآخرين.

ح- التنمر على الممتلكات الخاصة: ومن الأمثلة على ذلك أخذ بعض الممتلكات من الآخرين بمعرفتهم دون إعادتها أو استخدامها بطريقة تؤدي إلى تدميرها[11]

الفرع الثاني : مظاهر التنمر الاجتماعي

للتنمر، كسلوك بشري ، مجموعة من المظاهر التي تميز أنواعها المختلفة التي يتم من خلالها تحديد كل من هذه الأنواع المختلفة،فالمضايقة اللفظية للآخرين هي الشكل الأكثر شيوعًا لسلوك التنمر لدى الذكور والإناث ، وبنسبة أكبر لدى الإناث وبالمثل ، يمارس الذكور التنمر على جنسهم وعلى الإناث ، لكن العكس ليس صحيحًا حيث تمارس الإناث التنمر فقط على أبنائها من الممكن أيضًا سرد وتسليط الضوء على معظم جوانب سلوك التنمر في الإناث من خلال:

أ- الكيد
ب- التجاهل
ت- العزلة
ث- نشر الاشاعات
ج- تشوية السمعة

---

9) (Juvonen,J.Graham,S.and shuster,M(2003) Bullying among young Adolescent : the strong the weak and the troubled ,pediatrics 112(6),1231-1238 .

10) (Rigby, K. (1994) 'Psycho-Social Functioning in Families of Australian Adolescent Schoolchildren Involved in Bully/Victim Research. 80. Clayton DA (1978). Socially facilitated Behavior p 42

(11) الحجاج، لبنى ،علاقة التنمر بتمثل القيم الاجتماعية ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدى الطلبة المتنمرين في المرحلة الاساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة.مجلة رسالة المعلم. 54، 2، 2017 ،ص62 .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

ح- التبليد مع الاصدقاء
خ- التشهير بالسمعة
د- الاتهام بعلاقات غير سوية[12]

المبحث الثاني : الاقليات

المطلب الاول: مفهوم الاقليات

يعد مفهوم الاقليات من المفاهيم التي اوردت اختلافات كبيرة بين المؤلفين والباحثين المختصين في تحديد مفهوم دقيق وواضح له،والسبب كما يرى الباحث انما يعود الى تعدد المعايير التي تستخدم في تحديد اطار واضح لمفهوم (الاقلية) هذا من جهة ومن جهة اخرى ان اغلب الاقليات في العالم تقطن في اماكن جغرافية محددة بعينها او تتوزع على مناطق ومدن الدولة ،وبالتالي ظهرت مجموعة كبيرة من التعريفات التي تحاول ان تتطرق الى هذا المفهوم من كل الجوانب علها تحيط به ،وسيورد الباحث بعض هذه التعريفات بناءع على مجموعة من المعايير :

اولا: المعيار العددي/ يميل هذا المعيار الى التطرق للاقلية بناء على (عددها) وفقط لعدد السكان الكلي ،فالاقلية وفقا لهذا المعيار هي عبارة عن جماعة صغيرة ضمن جماعة سكانية كبرى تمثل اغلبية السكان (13)

ويلاحظ ان هذا المعيار قد ركز على حجم الظاهرة بطريقة احصائية والعددية في تناول الاقلية .هذا من جانب ومن جانب اخر فأن هذا المعيار لم يتطرق الى بعض الجوانب (النوعية) في الاقلية ،مثل علاقة الاقلية بالجماعة الاغلبية ومدى سيطرتهم عليها او سيطرة الاقلية على الاغلبية ،كما في سيطرة اليهود على مراكز التجارة في اوربا او سيطرة البيض على السود وغيرها من الامثلة .

ثانيا:معيار الاضطهاد(او معيار عدم الهيمنة) : على عكس المعيار الاول ،فأن المعيار الحالي لم يركز على الاحصاء وعدد الافراد في الاقلية ضمن الجماعة الاغلبية وانما ركز عل جانب محدد بعينه وهو مدى استضعاف واستبعاد الاغلبية للجماعة الاقلية باعتبارهم اقلية ضعيفة في المجتمع ،على ان يكون هذا الاستبعاد سياسي او اقتصادي او اجتماعي-وهو محور بحثنا الحالي- ولابد من الاشار الى تعرض هذا المعيار الى الكثير من النقد لعدم وضوحه ودقته نظرا لان بعض الدول قد حرصت على تحديد حقوق الاقليات واطرتها ضمن القوانين والدساتير- ومنها الدستور العراقي- وبالتالي فليس كل اقلية هي جماعة مستضعفة (14)

المعيار الثالث: معيار العدد والاستضعاف : نظرا للانتقادات الكبيرة التي وجهت الى المعيارين السابقين في تناول مفهوم الاقليات ،فقد حاول الفقهاء والباحثين والمختصين في علم الاجتماعي الجمع بين المعيارين السابقين ،اي ان الاقلية وفقا لهذا المعيار انما هي جماعة صغيرة ضمن اغلبية تمارس علها التنمر والعنف والاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (15)

اما بخصوص التناول الاصطلاحي للمفهوم ،فقد عرفت الاقلية على انها "جماعة صغيرة ضمن جماعة سكانية كبيرة ،تربط افراد هذه الجماعة اواصر دينية او اثنية او لغوية او عرقية او حتى ثقافية تميز هذه الجماعة عن غالبية السكان ،كما يحرض افراد الجماعة على الحفظا على هذه الروابط للحفاظ على الجماعة (16)

وقد عرفت الموسوعة الامريكية الاقليات بأنها (جماعة من الافراد لهم وضع اجتماعي اقل من بقية افراد المجتمع ،ولها قوة اقل من قوة الجماعيات المسيطرة على المجتمع ،كما ان الاقليات تمارس حقوقا اقل من الحقوق التي تتمتع بها الاغلبية)(17)

---

(12) قطامي نايفة ، الصرايرة ، منى ، الطفل المتنمر ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن،2009، ص 87

(13) اسماء جابر احمد يوسف،حقوق الاقليات المسلمة في اسيا عن المواثيق الدولية ومعطيات الواقع،مكتبة الوفاء للنشر،مصر،2010،ص 127 .

(14) المادة(2/ثانيا) من الدستور العراقي النافذ لسنة 2005 .

(15) قيس النوري،اثنيات واقليات العالم : رؤى اثروبولوجية دراسة في مشكلات الاثنيات والاقليات في العراق ،بيت الحكمة للنشر،ط1،العراق،2012،ص 25 .

(16) لقمان عثمان احمد علي،حقوق الانسان بين العالمية والخصوصية (الخطاب الاسلامي انموذجا) ،رسالة ماجستير ،جامعة الموصل،2003،ص 117 -118

([17]) صلاح عبد العاطي،الاقليات وحقوق الانسان في المجتمع الدولي ،مقال في الحوار المتخذة ،عدد 1590، 2009

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

نخلص من كل ما سبق الى ان مفهوم الاقلية يتحدد بمجموعة من الاطر وهي:

1. حجم الاقلية الصغيرة ضمن مجتمع كبير
2. ممارسة الاستضعاف والتنمر الاجتماعي تجاههم من قبل الجماعات الكبرى المسيطرة على المجتمع
3. هنالك اواصر خاصة مميزة للاقليات يحرص افراد الاقلية على ممارستها والحفاظ عليها

المطلب الثاني : انواع الاقليات

تختلف الأقليات فيما بينها حسب النوع والهوية والانتماء. تأخذ الاقلية أيضًا تسميات مختلفة مثل: جماعة ، طائفة ، مجموعة ، وأسماء أخرى تشير غالبًا إلى جذور وأصول الأقلية ، وهويتهم الاجتماعية والثقافية. وتحت مفهوم الأقليات ، هناك أنواع وأنواع مختلفة ، بما في ذلك: الأقلية العرقية ، الأقلية الدينية ، الأقلية اللغوية ، الأقلية الطائفية ، الأقلية القبلية، الأقلية الإقليمية ، الأقلية الثقافية ، الأقلية السياسية ، الأقلية الاجتماعية والاقتصادية والأقلية القومية المتعددة الجذور. وإن الأقليات العرقية والأقليات الدينية الطائفية ، هي أكثر أنواع الأقليات وضوحًا في العالم ، وتكمن وراء معظم النزاعات العرضية بين الأقلية والأغلبية في بلد ما.

وسنتطرق هنا الى اهم الاقليات واكثرها تواجدا في العراق وهي :

اولا:الاقلية الاثنية (او الجماعة الاثنية)

تعددت الاتجاهات في تفسير معنى الاقلية الاثنية ،فالبعض يرجعها الى مفهوم العرق ،والبعض الاخرى يراها فرع من فروع الجماعة الامة او القومية ،وقد استندوا في ذلك الى مجموعة من المواثيق الدولية (18) حيث ترى هذه المواثيق الدولية ان معنى الاقلية الاثنية انما هو مرادف للاصل العرقي (19)

ولابد من الاشارة الى ان العامل الاساسي في تحديد مفهوم هذه الاقلية انما يتحدد بدورة بمجموعة من العوالم التاريخية والجغرافية والبيولوجية والانثروبولوجيا ،وفي هذا الصدد ذهب الفقيه(بلافسكي) الى ان الاقلية الاثنية هي عبارة عن جماعة قومية تشبة الامة (20)

ثانيا: الاقلية اللغوية : يشار الى الاقلية اللغوية بانها تلك الاقلية التي تربط افرادها فيما بينهم بلغة خاصة تجمعهم (21)

ومن الملاحظ ان اللغة هي من اهم ادوات الفكر والثقافة فهي وسيلة للتواصل مع شعوب العالم ،فهي عنصر فعال في تطوير الفكر والثقافة ونلاحظ ان بعض الدول قد ادخلت اللغة ضمن دساتيرها ،كما في العراق في دستور 2005(22)

ثالثا: الاقلية الدينية والثقافية

بدأ الاهتمام الفعلي لهكذا جماعات بعد الحرب العالمية الاولى وازداد بعد الحرب العالمية الثانية وما تعرض له اليهود من اضطهاد وعنف منظم ،فقد ظهرت قوانين ومؤسسات تعمل على حماية حقوق الاقليات في العالم،ويُشار الى الاقلية الدينية هي تلك الجماعة التي تؤمن بافكار او عقائد روحانية سواء اكانت مرتبطة بالله ،او مجرد عقائد الحادية ،او بمعنى اصح عقائد وديانات غير سامية ويُشار في العادة الى الجماعة الدينية الى انها تلك الاقلية التي تتمايز عن بقية افراد المجتمع في عنصر الدين او المعتقد(23)

اما بخصوص الاقلية الثقافية ،فقد اشارت الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص الى انها جماعة عامة تتضمن اقلية اثنية او لغوية او دينية (24)

فالثقافة هي الرابط بين افراد هذه المجموعة ،وهي المسؤولة في بعض الاحيان عن حدوث التعصب ،فالاقلية الثقافية تشير الى المشاركة الفعالة في القيم والمعتقدات الدينية او المواقف الاجتماعية للجماعة .فالثقافة هي شكل

([18]) المادة (2) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان سنة 1984،والمادة (26) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966

([19]) سوسن تمرخان بكة ،الجرائم ضد الانسانية في ضوء احكام النظام السياسي للمحكمة الجنائية الدولية ،منشورات الحلبي الحقوقية ،لبنان،2006،ص 498 .

([20]) عبد الفتاح بيومي حجازي،المحكمة الجنائية الدولية ،دار الفكر الجامعي للنشر،مصر، 2005، ص 345 .

([21]) اسماء جابر يوسف،مصدر سابق،ص131

([22]) نصت المادة (4/اولا : اللغة العربية واللغة الكردية هما اللغتان الرسميتان للعراق).

([23]) اسماء جابر يوسف،مصدر سابق،ص131

([24]) نصت المادة (221) من اتفاقية الاشخاص المنتمين الى اقليات قومية اثنية والى اقليات دينية ولغوية لسنة 1992.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

من اشكال السلوك التي تنقل عبرها المعتقدات والعادات من جيل الى جيل اخر ،ومثال ذلك ما يحصل من احتفالات خاصة باعياد ومناسبات دينية او قومية بشكل سنوي(25)

الفصل الثالث
منهجية البحث اجراءاته

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمجتمع البحث واختيار عينة بالإضافة إلى إعداد فقرات الأستبانة وتحليلها بطريقة منطقية وإحصائية ، ثم التحقق من الخصائص السايكومترية لها ، فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث.

أولاً: منهجية البحث

المنهج الوصفي هو شكل من أشكال التحليل الظاهرة ، لأنه يعمل على شرح الظاهرة قيد المناقشة بدقة ، ويحاول تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة بدقة ، حيث أنه لا يسعى إلى وصف الظاهرة أو الواقع ، بل للوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تساهم في فهم الواقع بشكل صحيح وتطويره[26]

يعبر المنهج الوصفي عن الموقف بطريقة نوعية في مرحلة ما ، ويصفها ويشرح خصائصها ، وفي أحيان أخرى يعبر عنها بالطريقة الكمية ، ويصفها عدديًا ، ويقدر حجم الظاهرة بالأرقام والبيانات الإحصائية [27]

ولتحقيق أهداف البحث ، اعتمد الباحث في البحث الحالي (المنهج الوصفي المسحي) لأنه متوافق مع الدراسة الحالية والإجراءات المتبعة والأهداف التي تسعى إليها الدراسة ، حيث أن المنهج الوصفي المسحي هو أحد أكثر الأساليب شيوعاً و استخداماً في البحث الاجتماعي .

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع الاقليات في العراق بعد عام 2003 ،ونظرا لعد وجود احصائيات دقيقة عن عدد وتوزيع هذه الاقليات في العراق فقد اكتفى الباحث بتحديد المجتمع بشكل عام .

ثالثاً: عينة البحث

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الأصلي الذي تنشأ منه مشكلة الدراسة ، ويتم اختيار العينة وفقًا لقواعد علمية دقيقة ، بحيث تمثل هذه العينة مجتمع البحث بدقة ، وأن عملية الاختيار هي عملية مهمة وأساسية في مجال البحث العلمي ، حيث أن اختيار العينة يؤثر على جميع الإجراءات ، وحتى تمثل العينة المجتمع ، يجب توزيع جميع خصائص المجتمع المستمدة منها [28]

ولهذا الغرض ، اختار الباحث عينة من (150) من افراد الاقليات. وفيما يلي المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (1) المتغيرات الديمغرافية للعينة

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	85	%57

(25) صبيح مجيد عبد المنعم احمد،الانسان اثنية وطبيعة البناء الاجتماعي للمجتمع العراقي ،بيت الحكمة للنشر ،ط1، بغداد،2011، ص 250 .

(26) الأمام ، مصطفى ، واخرون . (1990) . *التقويم والقياس* ، بغداد : دار الحكمة،ص 125

(27) الامام،التقويم والقياس ،مصدر سابق،ص 135

(28) عودة ، احمد سليمان .(1985) . *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، الاردن : المطبعة الوطنية، ص 213

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

انثى	65	%43
المجموع	150	%100

المتغيرات	N	%
العمر		
31 فأقل	40	%27
39-31	31	%21
49-40	30	%20
59-50	24	%16
60 فأكثر	25	%16
المجموع	150	%100

المتغيرات	N	%
المؤهل		
بكالوريوس	70	%47
دبلوم عالي	20	%13
ماجستير	30	%20
دكتوراه	30	%20
المجموع	150	%100

المتغيرات	N	%
الاقلية الدينية		
المسيح	40	%27
الشبك	30	%20
الصابئة	20	%13
الازيدية	35	%23
الاشوريين	25	%17
المجموع	150	%100

رابعا: اداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث وهو بيان اسباب التنمر الاجتماعي تجاه الاقليات ، اتبع الباحث سلسلة من الإجراءات والخطوات العلمية في بناء وإعداد الاستبانة واستخراج لها مجموعة من الخصائص السيكومترية مثل (الصدق والثبات)والتي يجب أن تكون موجودة فيها :

- **خطوات بناء استبانة التنمر الاجتماعي للاقليات :**

أولا: المنطلقات النظرية لوصف الاستبانة:

1. اعتمد الباحث على بناء استبانة خاصة لقياس التنمر الاجتماعي على عينة من الاقليات بناء على مراجعة الدراسات السابقة القربة من الموضوع .
2. اعتمد الباحث على الاطار النظري والادبيات التي لها علاقة بالاستبانة في تحديدها لمفهوم التنمر الاجتماعي ومكوناته الاساسية .
3. اعتماد الباحث المنهج المنطقي او العقلي ، ومنهج الخبرة معا في بناء الاستبانة المستخدمة .

ثانيا: تحديد مفهوم التنمر الاجتماعي ومكوناته

عرف المتغير بأنه(هو شكل من أشكال الاضطهاد النفسي أو الاجتماعي أو المادي من قبل شخص يتميز بالقوة والسلطة نحو شخص أقل قوة منه ، مما يعني وجود اختلال في توازن القوى بين الطرفين ، ويختلف

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

اضطهاد التنمر من أنواع الاضطهاد الأخرى في فقدان التوازن بين الطرفين بالإضافة إلى تكرار هذا السلوك من فترة إلى أخرى) [29]) وقد حددت مجالات الاستبانة بناء على الادبيات السابقة وهي كالاتي:

1. البعد الاجتماعي : ويقيسه الفقرات(1-5) من الاستبانة ويركز هذا البعد حول الاسباب الاجتماعية التي تثير التنمر الاجتماعي تجاه الاقليات .
2. البعد القانوني : ويقيسه الفقرات (6-10) من الاستبانة وتركز على الاسباب القانونية التي كانت وراء ظهور التنمر وعدم ضبطه قانونيا .

ثالثا: صلاحية فقرات الاستبانة

من أفضل الطرق للتحقق من صحة الفقرات في شكلها الظاهري هو عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أجل تقييم مدى ملاءمتها وقدرتها على قياس ما تم تعيينه لقياسه [30]

لذلك ، تم تقديم فقرات المقياس (15) مع مكونات الاستبانة الثلاثة ، مع التعريف النظري الى (20) خبيرا متخصصا في العلوم علم الاجتماع وعلم النفس) طلب منهم التعبير عن آرائهم حول صحة فقرات الاستبانة من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتهم على البدائل المعتمدة لكل فقرة ، ومدى ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات مناسبًا و سواء اكانت في حالة جيدة أو بحاجة إلى تعديل ، وللتحقق مما إذا كان الخبراء يتفقون على الفقرات أم لا ، اعتمد الباحث على قيمة مربع كاي ، حيث تكون قيمته مقبولة عندما تكون قيمة كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي تبقى الفقرة وعندما تكون القيمة المحسوبة أصغر ، تسقط الفقرة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم مربع كاي لفقرات استبانة التنمر الاجتماعي تجاه الاقليات

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
2، 5، 6، 7، 8، 9،	6	18	2	%90	12.800	3.84	دالة
1، 3، 4، 10	4	17	3	%85	9.800	3.84	دالة

من الجدول السابق حصول موافقة الخبراء على جميع الفقرات في قياس ما وضعت من اجله ، تتوزع على مكونات المقياس، وهي التي ستحلل احصائيا .

رابعا: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح

استخدم الباحث طريقة ليكرت في تكوين وتحديد البدائل المناسبة للفقرات ، حيث تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق المستخدمة للأسباب التالية:

1. تسمح للمستجيب بتحديد درجة حدة المشاعر لكل من الفقرات المقدمة

29) (Rigby, K. (1994) 'Psycho-Social Functioning in Families of Australian Adolescent Schoolchildren Involved in Bully/Victim Research. 80. Clayton DA (1978). Socially facilitated Behavior p 42.

30) (5.Ebel. R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Eugewood Cliffs prentice-all. P 58.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

2. تميل إلى أن تكون جيدة ، بسبب مجموعة واسعة من الردود
3. السماح بأكبر قدر من التباين بين الأفراد
4. سهلة البناء والتصحيح
5. يسمح بجمع عدد كبير من الفقرات المتعلقة بالظاهرة السلوكية المطلوب قياسها [31]

وبناءً عليه ، وضع الباحث ترتيبًا من خمس خطوات لتقدير الردود على فقرات الاستبانة ، وهي (موافق بشدة ،موافق، لا راي لي،غير موافق،غير موافق بشدة) ، يُعطى له عند تصحيح الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) .

جدول (3)
توزيع الاوزان على بدائل الاجابة

الوزن الرقمي	بدائل الاستجابة				
	موافق بشدة	موافق	لا راي لي	غير موافق	غير موافق بشدة
الفقرات	5	4	3	2	1

خامسا: اعداد تعليمات الاستبانة

تضمنت ورقة تعليمات الاستبانة عدم ترك فقرة دون إجابة ودون الحاجة إلى ذكر الاسم ، لأن هذا يؤدي إلى التغلب على عامل المرغوبية الاجتماعية للحصول على موافقة اجتماعية من المستجيب. تضمنت تعليمات الاستبانة ايضا كيفية استخدام كراسة الإجابة. أعد الباحث ورقة إجابة تحتوي على أرقام الفقرات وخيارات الإجابة.

سادسا: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

طبق الباحث الاستبانة المعد على عينة من (40) فردا تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث (مجتمع التحليل الإحصائي للاستبانة). وجد الباحث من هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمستجيبين ، وأن الوقت المستغرق للإجابة على المقياس ما بين (6-9) دقيقة.

سابعا: التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

تهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات إلى الكشف عن الخصائص السايكومترية للفقرات ، حيث تعتمد الخصائص النفسية للاستبانة بشكل عام على خصائص فقراته ويعد استخلاص القوة التمييزية وصدق الفقرات أحد أهم الخصائص النفسية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات ، والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية والاجتماعية [32] وهي على النحو التالي:

1- القوة التمييزية للفقرات:

بعد تطبيق الاستبانه على عينة مكونة من (150) فرد وتصحيح الإجابات ، لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاستبانة ، تم تصنيف أفراد العينة من أعلى مجموع درجات إلى أدنى مجموع ، تم تحديد المجموعات المتطرفة في الدرجة الإجمالية بنسبة 27 ٪ في كل مجموعة.

(31) بلقيس ، احمد ومرعي ، توفيق . (1983) . *الميسر في علم النفس التربوي* ، عمان : دار الفرقان، ص 321.

(32) الكبيسي،كامل ثامر(2001) . العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، *مجلة الاستاذ* ، العدد (25) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد، ص34

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

و تتم مقارنة القيمة المحسوبة لـ T (والتي تمثل القوة التمييزية للفقرة) بقيمة الجدول T وعندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، فإن الفقرة لديها القدرة على التمييز T .

2. علاقة درجة الفقرة بالاستبانة

لغرض التحقق من صدق فقرات الاستبانة في البحث الحالي ، اعتمد الباحث على مجموع درجات الاستبانة كمعيار داخلي يمكن من خلاله استخلاص صدق الفقرات تم استخدام معامل بيرسون لربط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة. وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
1	5.424	0.436	6	6.657	0.547
2	5.423	0.437	7	7.647	0.458
3	3.453	0.568	8	8.746	0.348
4	3.459	0.578	9	8.757	0.458
5	6.548	0.568	10	7.654	0.546

ثبات المقياس

استخرج الباحث للاستبيان نوعين من الثبات :

1- طريقة التطبيق واعادة التطبيق ،حيث طبق الباحث الاستبانة ،وبعد مرور اسبوعين اعاد تطبيقه ،وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق ووجد الباحث ان معامل الثبات (0,82)

2- طريقة الفا كرونباخ : ولاستخراج الثبات ،طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد العينة ،وقد كانت قيمة معامل الثبات (0,81). وهو مؤشر اخر على دقة الثبات للاستبيان .

تطبيق المقياس

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته ،طبق الباحث الاستبيان على عينة البحث لتحقيق اهداف البحث الحالي .

الوسائل الاحصائية

تحقيقا لاهداف البحث استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية

1- النسبة المئوية لاستخراج صدق الاستبيان
2- معامل ارتباط بيرسون
3- الوزن المئوي

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) = (1.96) ، (0.01) = (2,576) ، (0.001) = (3.291)

** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (148) (0.05) = (0.088) ، (0.01) = (0.115)، (0.001) = (0.147)

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

الفصل الرابع
نتائج البحث التوصيات والمقترحات

اولا: عرض النتائج

في هذا الجزء من الفصل سيقوم الباحث بعرض نتائج تطبيق الاستبانة على عينة البحث من اجل بيان اسباب التنمر الاجتماعي تجاه الاقليات في العراق بعد 2003 وحسب ابعاد ومجالات الاستبانة :

اولا: البعد الاجتماعي

1. اواجه ضغوط مستمرة في العمل بسبب انحسار عملي وعدم ترقيتي وفقا لقوانين العمل

جدول (5) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	60	40	20	15	15	150
النسبة المئوية	%40	%26	13	%10.5	10.5	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تمام) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(60) وبنسبة مئوية قدرت(40%) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى انها تعاني من ضغوط في العمل نظرا لنحسار دورها الاجتماعي نظرا لاختلاف ديانة او ثقافة اغلب العاملين معه وبالتالي هذا قد اثر على ترقيته او تطوير نفسه في العمل .

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

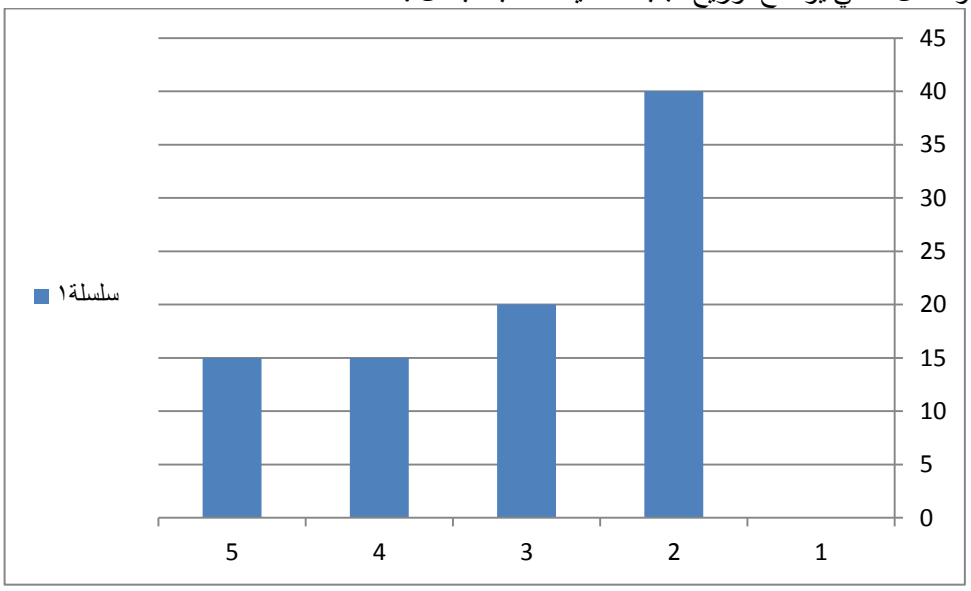

2. حينما اتعرض الى تنمر لفظي ،لا ينبري احدا من الحضور للدفاع عني

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

جدول (6) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	70	50	10	10	10	150
النسبة المئوية	%46	%33	%7	%7	%7	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تمام) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(70) وبنسبة مئوية قدرت(46%) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى انها تعاني من تنمر لفظي من بعض الاشخاص المحيطين في العمل وان غالبية الافراد الاخرين لا يصدر منهم سلوك دفاعي ،والسبب قد يعود الى موافقة غالبية الافراد نحو هكذا سلوكياته او عدم رغبتهم بادخال نفسهم في مشكلات لا تهمهم .

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

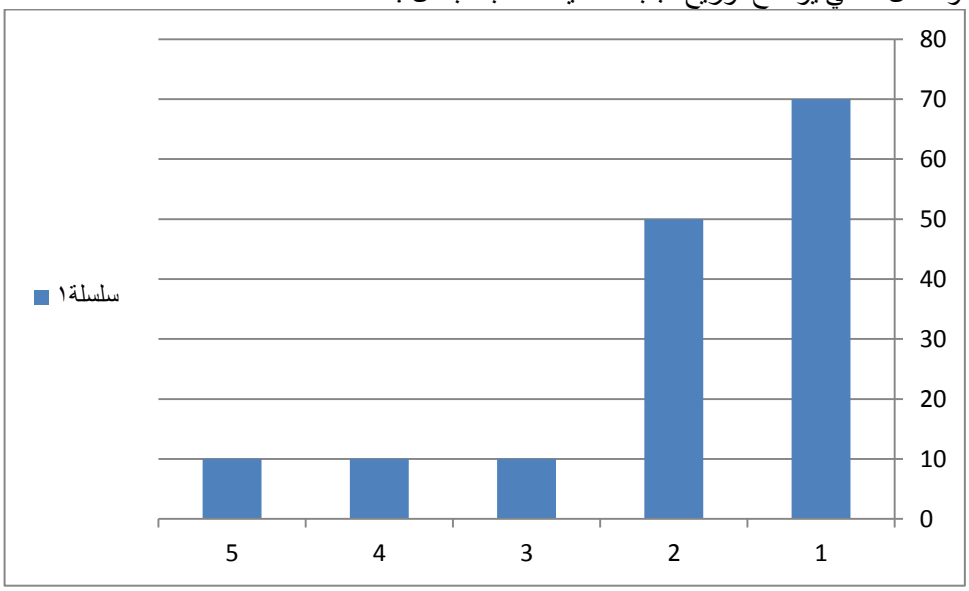

3. تعرضت الى تنمر جسدي وكان السبب هو ديانتي

جدول (7) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	40	30	20	50	10	150
النسبة المئوية	%26	%20	%13	%33	%8	100

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(غير موافق) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(50) وبنسبة مئوية قدرت(33%) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى انها لم تتعرض الى ضرب او اي عنف جسدي واضح وان التنمر الاجتماعي قد اختصر على الكلام او تجهم الوجه او المنافسة الغير شريفة في العمل .

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

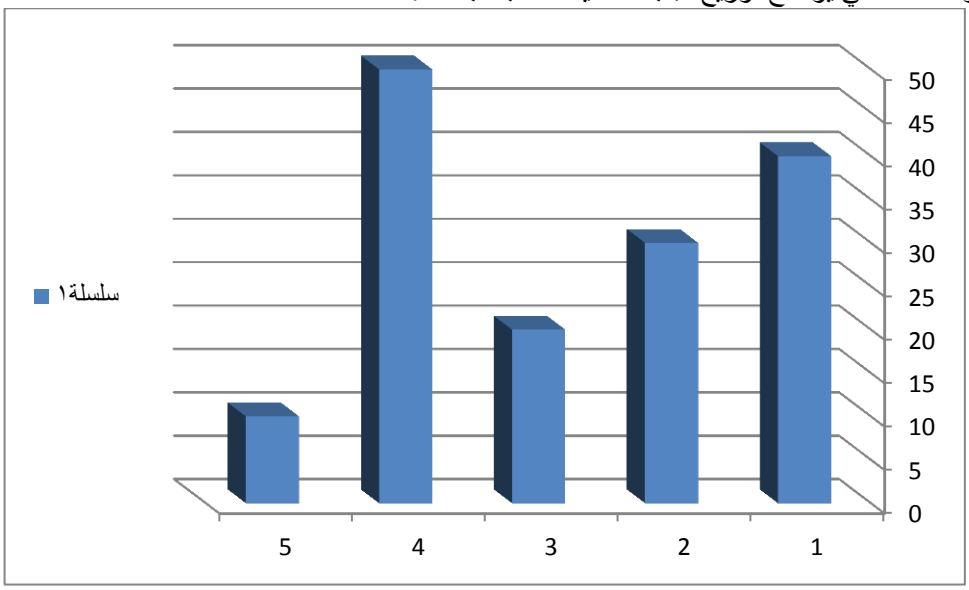

4.احاول قدر الامكان ان لا افصح ان ديانتي في الاجتماعات العامة او الاماكن التي اتواجد فيها لاول مرة كي لا اتعرض الى بعض السلوكيات التي اعرفها

جدول (8) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	80	40	10	10	10	150
النسبة المئوية	%53	%26	%7	%7	%7	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تماما) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(80) وبنسبة مئوية قدرت(53%) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى انها تحاول ان تخفي نوع ديانتها في الاماكن العامة او الاماكن التي تتواجد فيها لاول مرة كي تتحاشى النظرة الدونية او المشكلات التي قد تحدث .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

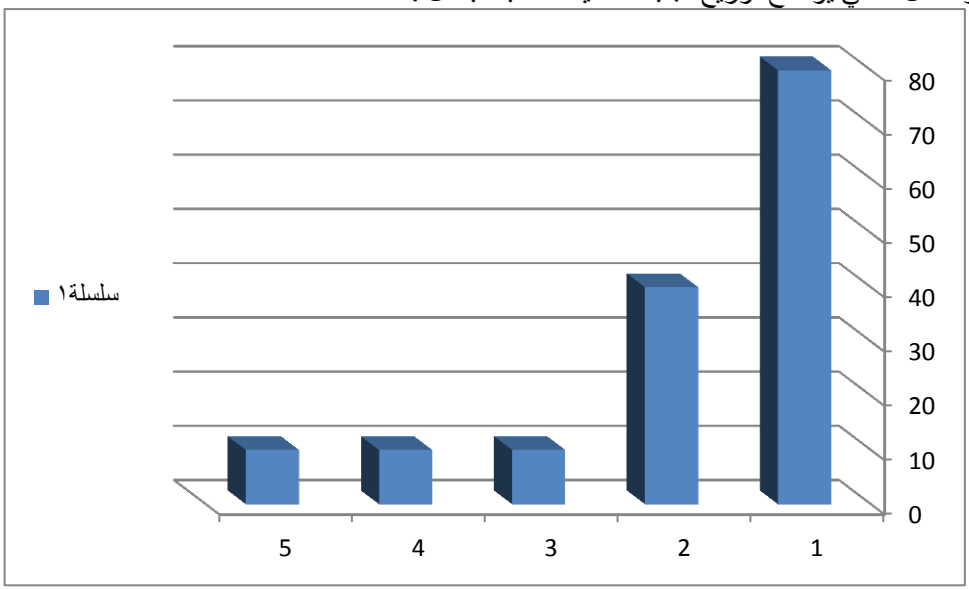

5.في الغالب يتحاشى بعض الناس مصافحتي بايديهم في حال عرفوا طبيعة الديانة التي انتمي اليها

جدول (9) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	70	50	10	10	10	150
النسبة المئوية	%46	%33	%7	%7	%7	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تماما) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(70) وبنسبة مئوية قدرت(46%) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى انها تعرضت الى تنمر اجتماعي من خلال النظرة المقابل اليه باعتباره (نجس) لا يجوز مصافحته او انه سوف يأثم اذا تم مصافحته .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

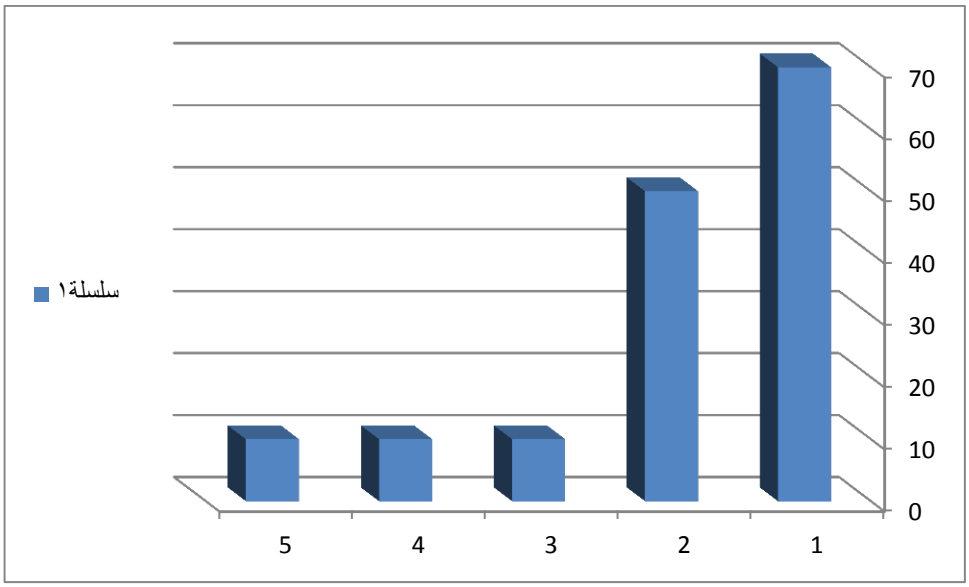

ثانيا: البعد القانوني

6.عدم وجود قانون لحماية الاقليات بشكل واضح ساهم في ازدياد حالة التنمر الاجتماعي

جدول (10) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	90	20	20	10	10	150
النسبة المئوية	%60	%13	%13	%7	%7	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تماما) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(90) وبنسبة مئوية قدرت(60) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى عدم وجود تشريعات وقوانين وتعليمات تعمل على المحافظة على حقوق والتزامات الدولة تجاه الاقليات ساهم بشكل او باخر في ازدياد التنمر الاجتماعي

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

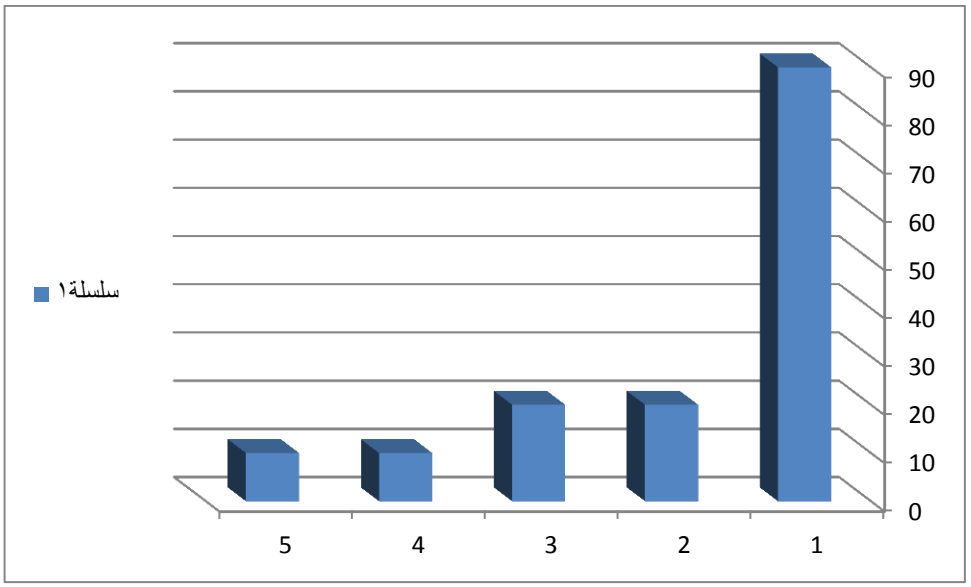

7.لا توجد منظمات مجتمع مدني مخصصة لمساعدة الاقليات في الازمات والكوارث الطبيعية

جدول (11) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	45	50	20	20	15	150
النسبة المئوية	%31	%33	%13	%13	%10	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(50) وبنسبة مئوية قدرت(33) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى ان منظمات المجتمع المدني قد اهملت حقوق الاقليات ولم تمد لهم يد العون خصوصا في الازمات والكوارث وخير مثال ما حصل بعد عام 2014 وما تعرض له الايزيديين في الموصل وغيرها .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

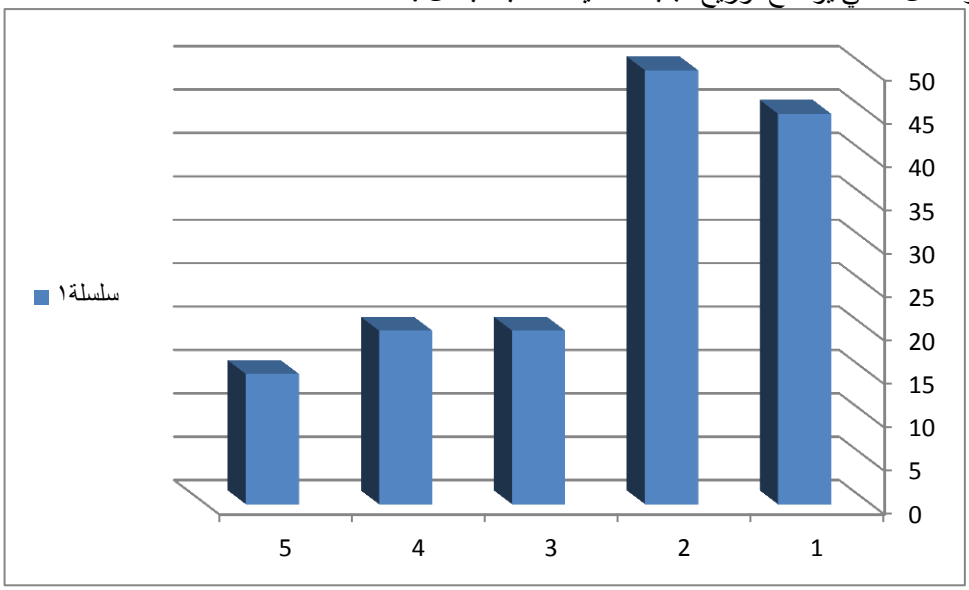

8.المجتمع الدولي وخصوصا منظمات المجتمع الدولي لم تحرص على دعم الاقليات او الضغط على الحكومات من اجل حمايتهم والمحافظة على سلامتهم

جدول (12) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	70	30	20	10	10	150
النسبة المئوية	%46	%20	%13	%5.5	%5.5	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تماما) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(70) وبنسبة مئوية قدرت(46) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى ان المجتمع المدني الدولي والدول الكبرى التي تنادي بالحفاظ على حقوق الانسان لم تقم بدورها في العراق بعد 2003 خصوصا بعد احداث داعش 2014 .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

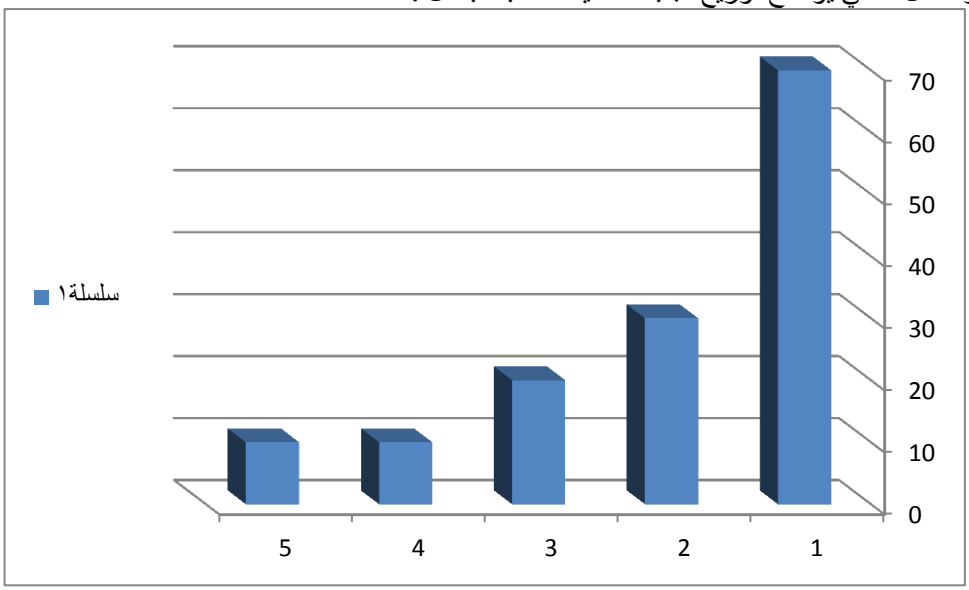

9.تنظيم قانون خاص بالاقليات يتضمن حقوقهم والتزام الدولة بالحفاظ عليهم من الممكن ان يسهم في درء العنف والتنمر الاجتماعي

جدول (13) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	70	40	10	20	10	150
النسبة المئوية	%46	%26	6	16	6	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تماما) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(70) وبنسبة مئوية قدرت(46) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى تشريع قانون واضح للاقليات في العراق يتضمن توزيع الثروات والمقاعد النيابية والوزارة حالة حال اي مكون داخل المجتمع سيسهم في رفع التنمر الاجتماعي .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

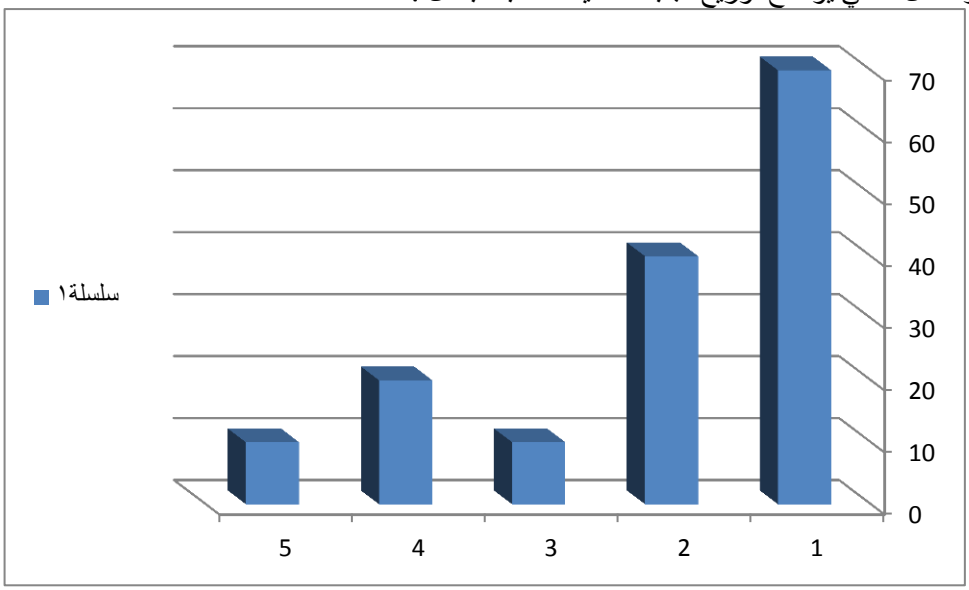

10.ادخال ديانات الاقليات ضمن الدستور بالاضافة الى لغاتهم قد يساهم في خفض التنمر الاجتماعي

جدول (14) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	80	40	10	10	10	150
النسبة المئوية	%53	%26	%7	%7	%7	100

يتضح من خلال الجدول السابق ان غالبية عينة البحث قد اختارت الخيار(موافق تماما) حيث حصل هذا الخيار على عدد من الافراد يقدر(80) وبنسبة مئوية قدرت(53) وهذا يعني ان غالبية العينة ترى ان وضع دين ولغة الاقليات في الدستور سيساهم في رفع التنمر الاجتماعي .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والشكل التالي يوضح توزيع اجابات العينة حسب البدائل :

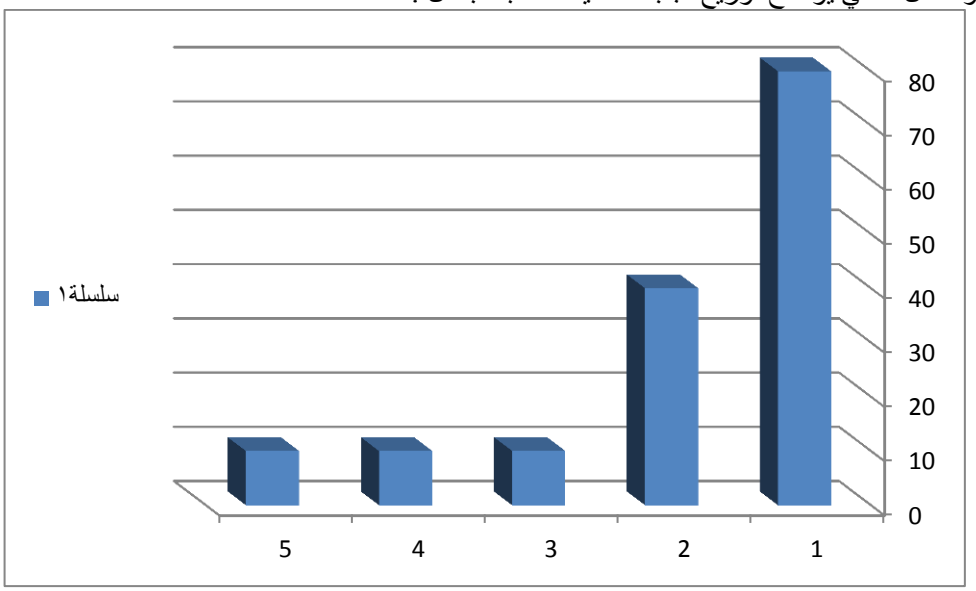

الاستنتاجات

ما خلال النتائج السابقة يمكن للباحث ان يخلص اهم الاستنتاجات التي توصل اليها :

1. التنمر الاجتماعي سلوك ظاهر داخل المجتمع العراقي وقد بدأ بالظهور بشكل ملفت بعد عام 2003 .
2. هنالك طيف واسع من الاقليات في العراق تعاني من التنمر الاجتماعي باشكالة المختلفة
3. ثقافة المجتمع العنيفة من العوامل الرئيسية المسببة للتنمر ،فالمجتمع العراقي مجتمع عشائري اولا يؤمن بالثأثر واخذ الحق باليد لا بالقانون،وهذا ساهم في تعرض بعض الاقليات الى تنمر جسدي
4. هنالك تدرج واضح في اشكال التنمر ،فمن تجهم الوجه الى التنمر اللفظي الى التنمر الجسدي،وقد يتعرض الفرد الى كل اشكال التنمر
5. عدم فاعلية القوانين الموجودة في درء التنمر الاجتماعي الذي يواجه الافراد من مختلف الاقليات نظرا لقصر هذه القوانين على الاحاطة بحقوق الاقليات من جهة وضعف الجانب الرقابي والتطبيقي في حماية الاقليات .
6. يمارس المجتمع من خلال عاداته وثقافته شكل من اشكال التسلط والتنمر الغير مقصود على الاقليات ،فنظرية (النجاسة) هي نظرية اجتماعية قبل ان تكون دينية وبالتالي يتحاشى غالبية افراد المجتمع المصافحة او اقامة علاقة متينة مع هذه الاقليات الدينية نظرا لنجاستهم من وجهة نظرهم .

المعالجات المقترحة :

بناء على كل ما سبق يمكن للباحث ان يقدم المعالجات التالية الى الجهات المختصة :

1. تشريع قانون خاص تحت مسمى قانون حماية الاقليات يتم فيه تحديد حقوق والتزامات الدولة تجاه الاقليات .
2. العمل على انساء منظمات مجتمع مدني لها حضور وفاعلية على ارض الواقع تعنى بمشكلات الاقليات وحلها بالطرق القانونية
3. التواصل مع المجتمع الدولي من اجل الضغط على الحومات من اجل الحفاظ على امن وسلامة الاقليات وضمان بقاءها .
4. تثقيف المجتمع باتجاه التعامل الحسن مع ديانات الاقليات في العراق ،فهي جزء اساسي من المجتمع
5. توجيه الاعلام الى بيان المعالم الثقافية والدينية لهذه الاقليات وتقديمها بطريقة جيدة الى المجتمع

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

المصادر العربية

1. عبد الاله النعيمي،صهر ونزوح واستئصال جماعات الاقليات في العراق منذ عام 2003،تقرير جماعة حقوق الاقليات الدولية ،مراجعة :سعيد حشاته ،2016.
2. حسام الدين بوعيسى، الأقليات وحقوق الإنسان في الوطن العربي -أكراد العراق نموذجا،جامعة محمد بوضياف ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية،2018 .
3. الاء عبد الواحد ، جريمة اضطهاد الاقليات،مجلة الاستاذ ،المجلد،3، العدد2 ،2019، ص 124
4. بطرس ،حافظ بطرس،المشكلات النفسية وعلاجها ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،ط1، 2010.
5. أبو غزال ، معاوية، الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، م (5) عدد (2)،2010.
6. الحجاج، لبنى ،علاقة التنمر بتمثل القيم الاجتماعية ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدى الطلبة المتنمرين في المرحلة الاساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة.مجلة رسالة المعلم. 54، 2، 2017 .
7. قطامي نايفة ، الصرايرة ، منى ، الطفل المتنمر ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن،2009
8. اسماء جابر احمد يوسف،حقوق الاقليات المسلمة في اسيا عن المواثيق الدولية ومعطيات الواقع،مكتبة الوفاء للنشر،مصر،2010.
9. قيس النوري،اثنيات واقليات العالم : رؤى اثروبولوجية دراسة في مشكلات الاثنيات والاقليات في العراق ،بيت الحكمة للنشر،ط1،العراق،2012.
10. لقمان عثمان احمد علي،حقوق الانسان بين العالمية والخصوصية (الخطاب الاسلامي انموذجا) ،رسالة ماجستير ،جامعة الموصل،2003.
11. صلاح عبد العاطي،الاقليات وحقوق الانسان في المجتمع الدولي ،مقال في الحوار المتخذة ،عدد 1590، 2009
12. سوسن تمرخان بكة ،الجرائم ضد الانسانية في ضوء احكام النظام السياسي للمحكمة الجنائية الدولية ،منشورات الحلبي الحقوقية ،لبنان،2006.
13. عبد الفتاح بيومي حجازي،المحكمة الجنائية الدولية ،دار الفكر الجامعي للنشر،مصر، 2005
14. صبيح مجيد عبد المنعم احمد،الانسان اثنية وطبيعة البناء الاجتماعي للمجتمع العراقي ،بيت الحكمة للنشر ،ط1، بغداد،2011 .
15. الأمام ، مصطفى ، واخرون . (1990) . *التقويم والقياس* ، بغداد : دار الحكمة
16. عودة ، احمد سليمان .(1985) . *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، الاردن : المطبعة الوطنية .
17. بلقيس ، احمد ومرعي ، توفيق . (1983) . *الميسر في علم النفس التربوي* ، عمان : دار الفرقان .
18. الكبيسي،كامل ثامر(2001) . العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، *مجلة الاستاذ* ، العدد (25) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

References

1. Abdul-Ilah Al-Nuaimi, Smelting, Displacement, and Eradication of Minority Groups in Iraq since 2003, Report of the International Minority Rights Group, review: Saeed Hashateh, 2016.
2. Houssem Eddine Bouaissa, Minorities and Human Rights in the Arab World - The Kurds of Iraq as a Model, University of Mohamed Boudiaf, Faculty of Law and Political Science, Department of Political Science and International Relations, 2018.
3. Alaa Abdel-Wahed, The Crime of Persecution of Minorities, Al-Ustaz Magazine, Vol. 3, No. 2, 2019, p. 124
4. Boutros, Hafez Boutros, psychological problems and their treatment, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2010.
5. Abu Ghazal, Muawiyah, bullying and its relationship to the feeling of loneliness and social support, Jordanian Journal of Educational Sciences, M (5) No. (2), 2010.
6. Pilgrims, Lubna, the relationship of bullying with the representation of social values, vigilance of conscience, and a sense of inferiority among students who are bullied in the upper basic stage in Tafila governorate schools. The message of the teacher's message. 54, 2, 2017.
7. Kattame Naifeh, Al-Sarayreh, Mona, the Bullying Child, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2009
8. Asmaa Jaber Ahmed Yusef, The Rights of Muslim Minorities in Asia on International Agreements and Reality Data, Al-Wafa Publication Library, Egypt, 2010.
9. Qais Al-Nouri, Ethnicities and Minorities of the World: Anthropological Insights: A Study of the Problems of Ethnicities and Minorities in Iraq, Bayt Al-Hikma Publishing, 1st edition, Iraq, 2012.
10. Lukman Othman Ahmed Ali, Human Rights Between Internationalism and Privacy (Islamic Discourse as an Example), Master Thesis, University of Mosul, 2003.
11. Salah Abdel-Aty, Minorities and Human Rights in the International Community, Article in the Dialogue Taken, No. 1590, 2009
12. Sawsan Tamrakhan Bakkah, Crimes Against Humanity in the Light of the Provisions of the Political System of the International Criminal Court, Al-Halabi Human Rights Publications, Lebanon, 2006.
13. Abdel-Fattah Bayoumi Hegazy, The International Criminal Court, Dar Al-Fikr Al-Jami'a Publishing House, Egypt, 2005
14. Sabeeh Majeed Abdul-Munim Ahmad, Ethnicity and the nature of social construction of Iraqi society, Bayt Al-Hikma Publishing, 1st edition, Baghdad, 2011.
15. Forward, Mustafa, and others. (1990). Calendar and Measurement, Baghdad: Dar Al-Hikma
16. Odeh, Ahmed Suleiman. (1985). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Jordan: The National Press.
17. Bilqis, Ahmed and Maree, Tawfiq. (1983). Facilitator in educational psychology, Amman: Dar Al-Furqan.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.219
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

18. Al-Kubaisi, Kamel Thamer (2001). The relationship between logical analysis and statistical analysis of paragraphs of psychological scales, Al-Ustaz Magazine, No. (25), University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd.
19. Arnette &G.Stephens (2000). Bullying Children hurting children; Pediatrics in Review
20.Barton E&Baithwaite .v,(2006),"Bullying and Victimization: Cause For Concern for Families and Schools". Social Psychology of Education .
21. Juvonen,J.Graham,S.and shuster,M(2003) Bullying among young Adolescent : the strong the weak and the troubled ,pediatrics 112(6)
22. Rigby, K. (1994) 'Psycho-Social Functioning in Families of Australian Adolescent Schoolchildren Involved in Bully/Victim Research.
23. Ebel. R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Eugewood Cliffs prentice-all. P 58